

لقد جلست في مقعدك ٥ دقائق، فلم تتحمل هذا. فكيف استطعنا نحن تحمل وجودكم في بلادنا ٢٥ سنة؟.

(مذكرات عبد اللطيف يونس، ص ٢١٢)

٥٣٠ - دافيد روكفلر لهيكل في سبتمبر ١٩٧٣: أنتم هنا في مصر وأنتم هنا في العالم العربي وأنتم هناك وهناك في آسيا وإفريقيا في يدكم دون أن تتنبهوا لذلك مصير العالم كله. إن مصير العالم سوف يتقرر ويجري حسمه لصالح الرأسمالية أو الشيوعية طبقاً لما تختارونه. قبل أن ينصرم القرن العشرين - هذا القرن - سوف يتقرر كل شيء ويجسم. إذا اخترتم جميعاً طريقنا في الحياة فسوف يكون النصر النهائي لنا. وإذا اخترتم جميعاً طريق الآخرين - الاتحاد السوفيتي - فسوف يكون النصر لهم. إن "القبلة" لن تحسم الصراع على مستقبل العالم وإنما الذي سوف يحسمه هو اختياركم.

(زيارة جديدة للتاريخ، ص ٤٢٣)

٥٣١ - بوريس باناماريوف: "لأعرف لماذا تحدث حملات اعتقال الشيوعيين في العالم العربي بعد زيارات يقوم بها زعماءه إلى الاتحاد السوفيتي. كأن زياراتهم صك براءة يعطيهم الحق في تغطية اعتقالاتهم للشيوعيين. الغريب أنه لأحد غير العرب يفعل ذلك".

(المصدر السابق، ص ١٣٧)

٥٣٢ - في إحدى جلسات المجلس النيابي [اللبناني - ب ع]، وكان البحث يدور حول القضية الفلسطينية، تكلم حبيب أبو شهلا، فأسهب كثيراً، ذارفا الدموع السخية على ضياع البلد الشقيق، مما حمل الشيخ فريد الخازن، أن يقف ويقول له علنا: والو.. خليلنا، يا حبيب، دور واطرك لغيرك الوقت تايبكي عافلسطين!.

(ظرفاء لبنان، ص ١٠٤)

٥٣٣ - أبو علي بيروتي بسطاوي [من حي البسطة في بيروت - ب